

مقدمة بحث عن الملك فيصل

لقد استطاع الملك الراحل عبد العزيز آل سعود من استعادة مدينة الرياض في بداية القرن العشرين واستعادة الحكم إلى أسرته الحاكمة التاريخية في المنطقة من حكم آل رشيد، وقد أمضى نحو 30 سنة في حروب توحيد شبه الجزيرة العربية وبسط سيطرته على معظم أجزائها، وقد أعلن في عام 1932م عن تأسيس المملكة العربية السعودية، وخلفه أبناؤه في الملك من بعده، ففي عام 1953م تولى ابنه سعود الحكم من بعده، ثم الملك فيصل الذي سوف يتم التعرف عليه في هذا البحث.

بحث عن الملك فيصل

يدور البحث حول سيرة حياة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، حيث يقوم بعض المعلمين بتكليف الطلاب بإعداد بحث عن موضوع معين من أجل الإحاطة به من جميع جوانبه، إذ أن هذا يزيد معرفتهم بالموضوع ويثري ثقافتهم، وقد يكون موضوع البحث اجتماعيًا أو تاريخيًا أو سياسيًا أو دينيًا أو علميًا أو رياضيًا أو اقتصاديًا أو تربويًا وما إلى هنالك، وسوف يضطر الطالب إلى إجراء عمليات بحث وقراءة موسعة في الكتب والمراجع وعلى المواقع على شبكة الإنترنت، حتى يتمكن من إعداد البحث بشكل جيد ليكون كاملاً وشاملاً ويتضمن كل ما يرغب القراء بالتعرف عليه:

معلومات عن الملك فيصل بن عبد العزيز

الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، هو ملك المملكة العربية السعودية الثالث، والحاكم السادس عشر في أسرة آل سعود الحاكمة في الحجاز منذ القرن الثامن عشر، ولد الملك فيصل في 14 من شهر إبريل من عام 1906م في مدينة الرياض، وهو الابن الثالث للملك عبد العزيز آل سعود من زوجته طرفة بن عبد الله بن عبد اللطيف، ويرجع نسبها إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وقد توفيت والدته بعد ولادته بخمسة أشهر، وقد سمّاه والده فيصل تيمناً بجده الإمام فيصل بن تركي، وقد برز كسياسي مؤثر منذ عهد والده رغم صغر سنه وكذلك في عهد أخيه الملك سعود أيضاً.

نشأة الملك فيصل بن عبد العزيز

نشأ فيصل في منزل جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ وجدته هيا بنت عبد الرحمن آل مقبل، وقد حصل منهما على اهتمام كبير، وتلقى العلوم الشرعية على يديهما، وتعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد بن مصيب قيل أن يبلغ 10 سنوات من عمره، وقد كان لوالده أثرًا كبيرًا عليه سياسيًا وعسكريًا، ولذلك اختاره والده ليمثله في العديد من المحافل الدولية وهو في سن صغير، ورغم أنه كان ضعيف البنية الجسدية مقارنة بأقرانه إلا أنه تميز عنهم بالذكاء والفطنة والدهاء والشجاعة، وكانت علاقته مع أخيه الأكبر تركي بن عبد العزيز جيدة وتتصف بالإعجاب.

وفي عام 1919م تلقى الملك عبد العزيز دعوة من ملك بريطانيا جورج الخامس لزيارة لندن مع رؤوساء وملوك من جميع أنحاء العالم للاحتفال بمرور عام على انتصار الحرب العالمية الأولى، ولكن الرحلة كان طويلة فاختر الملك ابنه الأمير فيصل ليمثله في تلك الزيارة لعدم قدرته على السفر بسبب انشغاله بالحرب وتوحيد شبه الجزيرة، وكان عمره آنذاك 13 سنة فقط، واستمرت الزيارة مدة 4 أشهر شملت العديد من الدول، وكانت أول زيارة رسمية يقوم بها فرد من أفراد أسرة آل سعود إلى أوروبا.

تولي الملك فيصل بن عبد العزيز الحكم

كان الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود يشغل منصب ملك المملكة العربية السعودية منذ وفاة والده الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، حيث تولى الملك في عام 1953م، ولكنه في آخر سنوات حكمه عانى من أمراض عديدة مثل ارتفاع ضغط الدم وآلام المفاصل وغير ذلك، وكانت هذه الأمراض تتطلب السفر إلى الخارج بشكل متكرر من أجل العلاج، ومع اشتداد المرض لم يعد يقوى على القيام بأعمال الحكم، وهذا ما أدى إلى زيادة الخلافات بين أفراد الأسرة الحاكمة، وبسبب ذلك دعا الأمير محمد بن عبد العزيز وهو أكبر أبناء الملك إلى اجتماع العلماء والأمراء عام 1964م، وصدر قرار عنهم بأن يبقى الملك سعود ملكاً، ويقوم الأمير فيصل بتصرف جميع أمور المملكة الخارجية والداخلية في حالة غيابه أو حضوره.

ولكن في اليوم التالي اجتمع مجلس الوزراء برئاسة الأمير خالد بن عبد العزيز الذي كان رئيساً للوزراء آنذاك وأصدروا قرارًا بنقل السلطات الملكية إلى الأمير فيصل حسب فتوى وقرار العلماء والأمراء، وهكذا أصبح نائبًا عن الملك في حال غيابه أو حضوره، ولكن هذا أدى إلى توسع الخلافات بين الملك سعود والأمير فيصل، وقد توصل الجميع من أهل الحل والعقد من أفراد الأسرة الحاكمة إلى أن الحل الوحيد هو خلع الملك سعود وتنصيب الملك فيصل ملكًا على السعودية، وقد حاول العلماء إقناع الملك سعود بالتنازل ولكنه رفض، فأعلن المقتي في ذلك الوقت خلع الملك سعود ومبايعة الملك فيصل ملكًا في تاريخ 2 من شهر نوفمبر من عام 1964م.

أهم إنجازات الملك فيصل

قام الملك فيصل بالعديد من الإنجازات المهمة خلال فترة حكمه، وفيما يأتي أهم هذه الإنجازات:

- قام بتأسيس وزارة العدل، كما وضع أول خطة خمسية من أجل التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية عام 1970م.
- كان له دور كبير في تقديم كثير من المساعدات العينية والمالية لكل من مصر وفلسطين وسوريا بعد انتهاء حرب عام 1967م مع إسرائيل وهي ما عرف باسم نكسة فلسطين.
- من أهم إنجازاته ومواقفه أنه حظر النفط من الأسواق العالمية احتجاجًا على دعم أمريكا وبريطانيا لإسرائيل في حرب أكتوبر عام 1973م، وأطلق عليه لقب شخصية العام في عام 1974م من قبل مجلة التايم الإخبارية العالمية.
- اهتم بالتعليم في المملكة بشكل كبير، وركز اهتمامه على تعليم الفتيات في المملكة، وزاد عدد الطلاب الموفدين في المنح الجامعية والداراسات العليا، وتم توزيع الكتب بالمجان وتقديم مساعدات مالية للطلاب.
- أولى المشاريع الزراعية أهمية كبيرة مثل مشروع الري والصرف ومشروع الرمال في المنطقة الشرقية في السعودية، ومن المشاريع الأخرى التي تأسست في عهده: سد أبها، بنك التسليف الزراعي، مشروع الثروة الحيوانية، زيادة مساحة الأراضي المزروعة والتشجيع على البحث عن مصادر جديدة للمياه.
- تم إنشاء المؤسسة العامة للبترول والمعادن في عهده.

اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز

تعرض الملك فيصل بن عبد العزيز إلى عملية اغتيال أدت إلى وفاته على الفور، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ 25 من شهر مارس/ آذار عام 1975م، حيث كان الملك فيصل في ذلك الوقت في مقر رئاسة الوزراء في مدينة الرياض ينتظر زوارًا للدخول عليه، وكان في غرفة الانتظار يجلس وزير النفط الكويتي عبد المطلب الكاظمي ووزير البترول السعودي أحمد زكي يماني، وفي ذلك الوقت جاء الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز ابن أخيه للملك فيصل بن عبد العزيز، وطلب الدخول على عمه الملك للسلام عليه، وعندما أراد الوزيران الدخول على الملك فيصل دخل معهما الأمير فيصل بن مساعد مباشرة، عند ذلك همّ الملك فيصل بالوقوف لاستقبال الضيوف كعادته في الداخلين عليه وكان عمره آنذاك 69 عامًا، ولكن ابن أخيه أخرج مسدسًا كان يخفيه في ثيابه وأطلق على الملك فيصل ثلاث طلقات أصابته في رأسه، وقد نقل إلى المستشفى المركزي في الرياض ولكنه كان قد توفي فورًا.

سبب اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز

لقد تضاربت الأقوال حول الدافع الرئيسي الكامن وراء اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، فقد أشارت بعض الأقوال إلى أن الدافع كان انتقامًا من قبل الأمير فيصل بن مساعد لأخيه الأمير خالد بن مساعد الذي كان قد قُتل على يد قوات الأمن السعودية خلال فترة حكم الملك فيصل بن عبد العزيز، وأشارت بعض الأقوال إلى أن الدافع كان تحريضًا من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بسبب سياسة حظر تصدير النفط التي انتهجها الملك فيصل في بداية السبعينات بعد حرب أكتوبر والتي أحدثت أزمة عالمية في ذلك الوقت.

خاتمة

عرفنا أن الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود هو الملك الثالث للمملكة العربية السعودية، وقد كان له دور كبير في السياسة السعودية في العصر الحديث، كونه شغل أيضًا منصب وزير الخارجية السعودي لمدة ثلاثين عامًا تقريبًا، وقد أثارت قصة مقتله واغتياله جدلاً كبيرًا في جميع أنحاء العالم، فقد كان محبوبًا على مستوى العالم العربي والإسلامي عمومًا بشكل كبير، وتخطت شعبيته العالم العربي إلى جميع أنحاء العالم، والتعرف على جميع تفاصيل حياته من الثقافة الضرورية لكل شخص عربي حتى يكون محيطًا ببعض المعلومات عن شخصية مرموقة وعظيمة مثل شخصية الملك فيصل ومواقفه المجيدة.